الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشّعبية

وزارة التربية الوطنيّة — الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان شهادة التعليم المتوسّط التجريبي — دورة 2022

اختبار في مادة: اللغة العربية — المدّة: ساعتان

النّص:

التّعاونُ لفظ قديم عرفته الأديانُ **كلّـها**، و**حَضّت** عليه التّعاليم السّماويّة، والتّشريعات الوضعيَّة، وهو أمرٌ فطريٌّ في الإنسان وليسَ حديث عهدٍ بين البشر، فلقد جُبِل الإنسان على أن يكون مدنيًّا بالطّبع، ميّالا إلى الإفادة من غيره، باذلًا معونتهُ لِمَن يحتاجُها.

فالتّعاوُن قديم قِدَمَ نشوءِ المجتمعات البشريّة، وضرورة تمليها أحداث الحياة، حتى غدَا من أعظم الحركات الشّعبيّة انتشارًا، والنّاس يعتنقون الفكرة التّعاونيّة على أساس أنّها ستُسهّل سُبُل العيشِ بين الأفراد، وستُحقّق العدل الاجتماعي بين الطّبقات الاجتماعيّة، ومنذُ أمدٍ طويلٍ يرى النّاسُ تفاؤلا هائلا في المداخيل، ويرون أشخاصًا **(يحقّقون مداخيل)** ضخمةً لا تتناسب مع ما يبذلون من جهود قَطْعًا، وغيرهم لا يُحصّلون شيئا بالرّغم ممّا يبذلون من جُهدٍ جهيدٍ. إنّ التّفاوت موجود بلا رَيبٍ منذُ قديم الزّمان، ويبدو أنّه ليس من العدلِ أن يتحقّقَ نوع من المساواة الحسابيّة المُطْلَقةِ في المداخيل، إذ إنَّ النّاس يختلفون كفاءة وجُهدا ولكنْ... مع ذلك يمكن بوسيلة أخرى تقريب التّفاوُتِ بين المداخيل، وقد وَجدَ مؤيّدُو التّعاون أنّه كفيل بتحقيق هذا **الغرض**.

والتّعاوُن يهدف إلى رفع مستوى الحياة، وتحقيق الديمقراطيّة الصّحيّة والعدالة الاجتماعيّة وخَلقِ مجتمع أفضلَ يعمل وينتج في سبيل الصّالح العامّ للمواطنين جميعا، وكما يكون التّعاون بين الأفراد مثمِرا، تسمو بواسطته النّفوس إلى الخير والحبّ وتبادل المنافع؛ يكون هدف التّعاون بين الجماعات الصّغيرة إسعادَ وتطويرَ حياتها، وللتعاون بين الدّول أهداف أسمى وغايات أعظم، إنّه الواسطة التي ستمكّن بني الإنسان من التّمتّع بالسّعادة وهو الطّريق إلى الأمن ونبذِ الخوف من مستقبل غامضٍ مجهول تتجاذبُه نَزَعات مختلفة وتتقاذفُه تيارات متنابذة.

والعرب ـ اليومَ ـ في أمسّ الحاجة إلى التّعاون والتّضامن، عليهم أن يعملوا مُتضامنين مُتكاتفين وأنْ يفتحوا عيونهم، ويوحّدوا كلمتهم، وأن يكون كلّ عربيّ عَوْنًا وعضُدا لأخيه العربيّ، وبذلك نستطيعُ **(أن نواجه أعداءنا)** وأن نزلزلَ الأرض تحت أقدامهم، فلا يجدون في ديارنا المتعاونة المتآخية موضعًا **لدسائسِهم.**

علي رضا، الإنشاء الواضح ص 233.

www.dzexams.com

الأسئلة

الجزء الأوّل:(12 نقطة)

الوضعيّة الأولى: (04 نقاط)

1) يعتنق النّاس الفكرة التّعاونيّة منذ القديم، اذكر أساس هذا التّوجّه في التّفكير. (01ن).
2) وضّح العلاقة التي ربطها الكاتب بين تفاوت المداخيل والتّضامن. (01ن)
3) لخّص مضمون النّص في فكرة عامّة مناسبة.(01ن)
4) استبدل الكلمتين" **حضَّت ــ دسائسِهم**" بما يؤدي معناهما في السّياق.(01ن)

الوضعيّة الثّانية: (08 نقاط)

1) أعرب ما تحته خطّ في السّند إعراب مفردات.(02ن)
2) حدّد الوظيفة النّحوية للجمل الواقعة بين قوسين.(01ن)
3) علّل سبب نصب كلمة" **انتشاراً**" في الجملة الآتية:"حتى غدَا من أعظم الحركات الشّعبيّة انتشارًا".(01ن)
4) حدّد محسّنا بديعيّا معنويّا من الفقرة الثّالثة، وبيّن نوعه. (01ن)
5) استخرج من الفقرة الثّالثة رابطا لغويّا مبيّنا نوعه. (01ن)
6)ميّز النّمط الغالب على الفقرة الأخيرة ، ومثّل له بمؤشّر واحد.(01ن)
7)أبدِ رأيك في قول الكاتب :" فلا يجدون في ديارنا المتعاونة المتآخية موضعًا لدسائسِهم".(01ن)

الجزء الثّاني:(08 نقاط)

الوضعيّة الإدماجيّة الإنتاجيّة:

السّياق: ونحن حديثو عهد بجائحة كورونا؛ رأينا الدّور الذي لعبته الجمعيات الخيريّة في مساعدة المتضرّرين منها، فعزمت على دعوة بعض أصدقائك للانخراط فيها والمشاركة في جذب الممولين والدّاعمين لها.

السّند: لولا التّعاون بين النّاس ما شَرُفَت *** نفسٌ ولا ازدهرت أرض بعُمرانِ.

التعليمة: اكتب نصا من ستّة عشر سطر (16) تقنع فيه أصدقاءك بالانخراط في هذه الجمعيات الخيريّة، مبيّنا الدور الإيجابي الذي تلعبه، موظّفا مكتسباتك المناسبة للموضوع.

www.dzexams.com